بحضور مسؤولين حكوميين وقيادات دينية وأعضاء برلمانات في العالم

ممثل المعتوق افتتح المؤتمر الدولي «عالم مابعد الجائحة» بالدعاء لسمو الأمير

حجم الإنفاق الإنساني والخيري للهيئة تجاوز 1.3 مليار دولار على 25 ألف مشروع

دعا المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المهندس بدر سعود الصميط المولى القدير أن ينعم بالشفاء العاجل على صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير البلاد وقائد العمل الإنساني من العارض الصحي الذي ألم به، وأن يمن عليه بوافر الصحة والعافية، وأن يوفقه إلى استمرار مسيرته العطرة برفع لواء الخير والمساعدة للإنسانية أجمع.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها ممثلاً لرئيس الهيئة الخيرية والمستشار بالديوان الأميري د. عبدالله المعتوق في افتتاح أعمال المؤتمر الدولي " عالم ما بعد جائحة "كورونا" (كوفيد – 19)..موقف المسلمين ضد العنصرية ودعم الاستدامة البيئية" الذي نظمه المنتدى الإسلامي الأوروبي عبر آلية الإتصال المرئي بحضور لفيف من كبار المسؤولين الحكوميين والبارزين في تركيا وباكستان وفلسطين وماليزيا وليتوانيا والبوسنة والهرسك ومالطة، ومفتين وقيادات دينية من روسيا ودول أوروبية وأعضاء في برلمانات المملكة المتحدة والولايات المتحدة وهولندا وروسيا وصربيا وفنلندا واليونان.

وكشف الصميط في اطار تعريفه بالهيئة أن حجم الإنفاق الإنساني والخيري للهيئة الخيرية تجاوز 1.3 مليار دولار، وأن عدد المشاريع الخيرية بلغ 25 ألف مشروع، مشيراً إلى نشأتها في عام 1986 بقانون خاص أصدره مجلس الأمة الكويتي، صدق عليه الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد –رحمه الله.

كما تطرق إلى ما تقدمه الهيئة من خدمات إنسانية للمحتاجين في العالم من دون تمييز، وتركيز رسالتها الإنسانية على بناء الإنسان وتمكينه تعليمياً واقتصادياً وثقافياً ليكون قادراً على إحداث التأثير الإيجابي في المجتمع الذي ينتمي إليه.

وأكد ممثل د. المعتوق أن أهمية المؤتمر تنبع من قيمته الحضارية والإنسانية وأهدافه السامية، وانعقاده في ظل ظرف دقيق واستثنائي من تاريخ الأمة والعالم أجمع، وأن أهم ما يميزه الحرص على استطلاع رأي القادة فيما يتعين فعله تجاه عالم ما بعد جائحة "كورونا" (كوفيد – 19).

ونوه الصميط إلى إجماع النخب الفكرية والأكاديمية والسياسية ومراكز الدراسات والأبحاث على أن عالم ما بعد الجائحة سيكون مختلفاً عما قبلها، وأن تداعيات هذا الوباء الحادة اقتصاديًا واجتماعيًا وصحيًا وإنسانيًا من المتوقع أن تُعيد صياغة شكل العالم، وأن تحدث فجوات عميقة في مسار التنمية التي كافحت كثير من دول العالم سابقًا لدفعه قُدمًا، مثلما فعلت أزمات وتحولات كبرى من قبل.

وشدد على أن الوضع الإنساني المتردي الذي خلّفته الجائحة سيظل واحدًا من أبرز وأخطر الملفات التي ينبغي أن تسترعي اهتمام القيادات السياسية والدينية في العالم، مشيراً إلى إن سياسات الإغلاق والتدابير الاحترازية التي اتخذتها دول العالم أدت إلى تضرر شرائح واسعة في مجتمعاتنا الإنسانية، وخاصة ضمن الفئات الأكثر فقرًا وهشاشة.

وأوضح الصميط أن موضوعات المؤتمر ذات أولوية إنسانية بالغة؛ في مجال مكافحة العنصرية التي تتهدّد المجتمعات، وترسّخ للتمييز على أسس غير عادلة بين البشر، داعيًا إلى تعزيز الاستدامة البيئية؛ بحماية البيئة من الاستخدام غير الرشيد لمكوناتها ومنتجاتها، بما يخفف من آثار التغير البيئي، ويعزّز من التوازن على المدى القريب والبعيد.

وأضاف ممثل د. المعتوق لقد بات يُنْظَر إلى جائحة كوفيد19– على نطاق واسع حاليًا باعتبارها إحدى أكبر الكوارث الإنسانية التي حلت بالعالم، لافتاً إلى أن أوضاع ملايين اللاجئين والنازحين في المخيمات ازدادت سوءًا وتدهورًا، وأن هناك أكثر من مليار طفل خارج المدرسة جراء انتشار الوباء، وأكثر من 135 مليون شخص على حافة المجاعة بحلول نهاية هذا العام، حسب إحصاءات حديثة للأمم المتحدة.

وأكد الصميط أن هذا الوضع الإنساني الخطير يختبر مدى قدرة العالم على التعاون في مواجهة الوضع الوبائي، ورفع معدلات الاستجابة الإنسانية، ووضع الخلافات جانبًا، وإيلاء القيم الإنسانية الأهمية اللازمة، ليس فقط عبر إطلاق البرامج الإنسانية لنجدة ضحايا الوباء، والحيلولة دون تفاقم أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، بل باستنفار جهود المنظمات الدولية بجميع توجهاتها وأهدافها؛ لوضع برامج تنموية مستدامة، تواكب الآثار الممتدة المتوقعة للوباء في مختلف المجتمعات.

وحمل المؤسسات الإسلامية مسؤولية الإسهام في محاصرة التداعيات الكارثية للوباء، والعمل على مواجهتها ووقاية الشعوب من خطرها، منوهًا إلى أهمية أن تدرك الأمة الإسلامية أهم نقاط قوتها وفرصها المتاحة لإعادة التموضع الصحيح على خريطة المشهد العالمي.

وتابع قائلًا : إن المسؤولية اليوم تقع بالأساس على عاتق النخب والصفوة من العلماء والقياديين والباحثين والمفكرين، في ظل حاجة الأمم إلى ولادة عالم جديد أكثر أخلاقية وإنسانية، وأكثر تأسيسًا على قيم العدل والرحمة والتعاون والتلاقي على المشتركات الإنسانية، من منطلق إسلامي، يؤسس له القرآن الكريم، الكتاب الرباني المفعم بقيم العمل والرحمة والسلام والعدل والحوار، والتوجيهات النبوية التي جاء بها رسول الإسلام الذي بُعث رحمة للعالمين.

وفي اطار بناء رؤية مستقبلية إنسانية وأخلاقية وحضارية إزاء مرحلة ما بعد الجائحة، أطلق الصميط من خلال المؤتمر ثلاث نداءات كالتالي:

أولاً: ضرورة إعادة دراسة الوضع الإنساني العالمي وفحص مستهدفات خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030 في ظل التطورات التي أحدثتها الجائحة، والتراجع المتوقع في الأوضاع الإنسانية في مختلف المجتمعات؛ وخصوصًا المجتمعات الإنسانية الأشد احتياجًا.

ثانيًا: حتمية العمل المشترك أكثر من أي وقت مضى، وضرورة تدشين التحالفات المحلية والإقليمية والعالمية الرامية لتحقيق ذلك، وتعزيز الكفاءة في استخدام الموارد بشكل رشيد، يحقق أكبر من قدر من الفاعلية، ويضمن في الوقت نفسه التوازن وحماية حقوق الأجيال الإنسانية القادمة.

ثالثًا: تعزيز الجهود الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز في جميع صورها، وضمان جميع حقوق الإنسان الأساسية، وعلى رأسها الحق في الحياة الكريمة، والعمل على ما يؤمن ذلك عبر الحلول التنموية المستدامة، وتوفير الغذاء، والسكن، والصحة، والفرص التعليمية، وفرص العمل اللائقة.

وفي سياق كلمته أشاد الصميط بجهود المنتدى الإسلامي الأوروبي – الذي يرأسه فخريا الزعيم الماليزي أنور إبراهيم– في العمل على ترسيخ قيم التعايش المشترك، والتسامح، والاحترام المتبادل بين أصحاب الأديان، واحترام حقوق الأقليات، والتصدي لكل صور العنصرية البغيضة، والسعي لخير وتنمية المجتمعات في أوروبا وفق رؤية إسلامية إنسانية.

وثمن حرص المنتدى على صناعة جسر حضاري بين المؤسسات الإسلامية وبين المجتمعات الأوروبية بجميع نخبها ومكوناتها ، سيما في ظل الطموح لدور فاعل للمسلمين في الحياة العامة والثقافية والاقتصادية الأوروبية.

بدر الصميط

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

أوضاع ملايين اللاجئين والنازحين في المخيمات ازدادت سوءًا وتدهورًا بسبب الوباء

أكثر من مليار طفل خارج المدرسة و135 مليون شخص على حافة المجاعة بحلول نهاية هذا العام

ضرورة وضع برامج تنموية مستدامة تواكب الآثار الممتدة المتوقعة للجائحة في مختلف المجتمعات

الحداد: «أريد أن أرى» مشروع نوعي لمكافحة أمراض العيون والمياه البيضاء

«الرحمة العالمية» أطلقت ثالث مشروعاتها في أيام ذي الحجة

أطلقت جمعية الرحمة العالمية حملة "أريد أن أرى" لمكافحة المياه البيضاء وأمراض العيون في جيبوتي وغانا والصومال وذلك في ثالث مشروع لها في العشر الأوائل من ذي الحجة.

وفي هذا الصدد قال مستشار إدارة التسويق وتنمية الموارد في جمعية الرحمة العالمية د. عدنان الحداد لايزال العمى يمثل مشكلة صحية لأغلب البلدان النامية حيث تتعدد مصادر وأسباب العمى وتصيب الفئات العمرية المختلفة وتشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن نحو 90 % ممن يعانون من ضعف البصر يعيشون في البلدان ذات الدخل المنخفض فهناك نحو 285 مليون نسمة حول العالم يعانون من ضعف البصر في أنحاء العالم.

وأوضح الحداد أن الحملة تساهم في الحد من حالات ضعف البصر والذي يمكن تجنبه وذلك عن طريق تنفيذ عدد من المخيمات الطبية الخاصة بالعيون بهدف الكشف الطبي وصرف الأدوية مشيراً إلى أن المشروع يساهم في الحد من حالات ضعف البصر الذي يمكن تجنبه وتخفيف معاناة المرضى المحتاجين في المناطق المحرومة والمساهمة في تعزيز صحة المجتمع حول أمراض العيون ورفع مستوى الوعي الصحي بطرق الوقاية والعلاج في مناطق تنفيذ المشروع.

وأضاف الحداد أن الحملة تهدف للمساهمة في القضاء على العمى وأمراض العيون ضمن الجهود الإغاثية الإنسانية المختلفة المنفذة في بعض الدول الأفريقية، والتي من شأنها أن تساهم في التخفيف من معاناة الكثير من المرضى وخاصة النساء والأطفال الغير قادرين على تحمل تكاليف العمليات الجراحية، كما يساهم تنفيذ مثل هذه المخيمات الطبية في حلّ بعض المشاكل الصحية في بعض الدول الأفريقية، التي تعاني حاليا بشكل كبير من الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها حالياً.

وبين الحداد أن قارة أفريقيا من القارات التي تحوي الألم والأمل وتتمثل فيها المحن الإنسانية بشتى صورها حيث معدلات الفقر والجوع والمرض والأمية فهي الأعلى في العالم، برغم ما تمتلكه من إمكانيات ولكن ركام الألم تمحوه أشعة الأمل والخير والعمل من خلال تنمية المجتمعات والاهتمام بأبنائها.

وأشار الحداد أن الرحمة العالمية تعتبر التنمية الصحية أحد أهم المحاور الإنسانية التي يجب أن تحظى باهتمام بالغ خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالغة الصعوبة والتي جعلت من الخدمة الطبية في كثير من الأحيان عبئاً ثقيلاً على الأسر المستحقة بالإضافة إلى ندرة توافر الخدمات الصحية في بعض المناطق الريفية والجبلية والصحراوية والبعيدة المترامية التي يتطلب توفيرها مبالغ وكلفة عالية.

العتيبي: بـ 5 دنانير تساهم في خمسة مشروعات خيرية متنوعة

«نماء» أطلقت مشروع «خمسة بخمسة»

مع بداية العشر الأوائل من ذي الحجة، أطلقت نماء للزكاة والتنمية المجتمعية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي مشروع «خمسة بخمسة» والذي يستهدف العديد من المشروعات منها كسوة اليتيم وعلاج المرضى وإعانة الطالب وسقيا الماء ومساعدة الأسر.

وفي هذا الصدد قال المدير العام في نماء للزكاة والتنمية المجتمعية سعد مرزوق العتيبي أن نماء أطلقت مشروع «خمسة في خمسة» في بداية العشر الأوائل من ذي الحجة لما لهذه الأيام من فضل عظيم، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري وغيره «ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من الأيام العشر» - يعني العشر من ذي الحجة - قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء، مشيرا إلى أن مشروع «خمسة في خمسة» هو عبارة عن سلة من المشاريع المتنوعة والمميزة.

وأضاف العتيبي أن هذه المشروعات تشمل كسوة اليتيم والتي تمثل طريقا من طرق الخير والإحسان التي جبل عليها أهل الكويت والتي تنزع لباس البؤس والحرمان من أجساد أطفال الأيتام، وتلبسهم لباس البهجة والسرور، ليكون للطفولة رونقها ويصبح للعيد معناه عند هؤلاء الصغار.

وعن ثان هذه المشروعات قال العتيبي: هو سقيا الماء والتي يأتي انطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصدقة سقيا الماء»، مبينا أن سقيا الماء من خير أنواع الإحسان، وذلك لشدة حاجة الناس إلى الماء في فصل الصيف، وعدم استغنائهم عنه، فالإحسان في بذل الماء لمن يحتاج إلى شربه، وتمكينه منه فعل عظيم، وله ثواب جزيل، وقد جعل الله تعالى من الماء كل شيء حي.

وأضاف العتيبي ان ثالث هذه المشروعات علاج المرضى وتوفير برامج علاجية لهم، وعن المشروع الرابع قال العتيبي: كفالة طلبة العلم فإعانة طالب العلم على مواصلة التعلم من أهم ما ينبغي أن ينفق عليه، وذلك لحماية الطلبة من التسرب التعليمي وتوفير الفرص التعليمية لمن يستحقها ويحتاجها.

وأشار العتيبي أن خامس هذه المشروعات هو مساعدة الأسر المتعففة انطلاقا من قول الله سبحانه وتعالى (يسألونك ما ذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى المساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم). (البقرة: 215) وذلك لتحقيق الأمن الاجتماعي ولكي تسود في المجتمع روح الود والمحبة.

وختم العتيبي تصريحه بدعوة المحسنون الكرام وأهل الخير في بلد الخير إلى المشاركة في ثواب تلك المشاريع الخيرية عن طريق الموقع الإلكتروني لنماء https://www.namaakw.net.

سعد العتيبي

100 ألف دينار لحملة الإغاثة العاجلة للفقراء والمحتاجين في اليمن وسوريا

«إحياء التراث» : ندعم حلقات تحفيظ القران في الكويت وخارجها

حلقات تحفيظ القران وخصوصا داخل الكويت تحظي بالاقبال الكبير والدعم من قبل جمعية احياء التراث الاسلامي وقد انشأت ادارة خاصة للقرآن الكريم تعنى بدعم هذه الحلقات داخل وخارج الكويت وقد اعدت الجمعية في وقت سابق مشروعا باسم « العلم النافع» ، وسيتم طرحه صباح يو غد الجمعه ليكون احد ابرز مشاريعها في العشر المباركة من ذي الحجه

ويهدف المشروع إلى كفالة حلقات القرآن الكريم ، وكذلك المحفظين والدعاة ، ونشر العلم الشرعي من خلال طباعة الكتب العلمية والشرعية وتوزيعها على طلبة العلم والمهتمين في العلوم الشرعية والعلمية، ويعتبر من الصدقات الجارية التي يجري أجرها للمساهم فيها في حياته وبعد مماته.

يقول رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ : (إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِه وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِه : عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِه فِي صِحَّتِه وَحَيَاتِه ، يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِه)

ويعتبر من المشاريع المساندة بالنسبة لحلقات التحفيظ اذ يتولى اغلب هؤلاء الدعاة والمعلمين بالاضافة لاعمالهم الدعوية يقومون بادارة هذه الحلقات والتحفيظ فيها ، ومثل هذه الاعمال تحظى بالاولوية للحاجة الماسة للقيام بواجب الدعوة الى الله ونشر العلم في اماكن ينتشر فيها الجهل والامية

من جانب اخر اعلنت ادارة حملة سباق الخير لمشاريع العشر من ذي الحجه ان النجاح الذي حققته حملة الاغاثة العاجلة للفقراء والمحتاجين في اليمن وسوريا قد تجاوز الهدف المحدد بمبلغ تجاوز المائة الف دينار كويتي وهذا المشروع يهدف الى ايواء واغاثة الاسر الاشد حاجة في كل من اليمن وسوريا

كذلك ستطرح ادارة الحملة (سباق الخير) بعد غد السبت مشروعا نوعيا متميزا لانشاء مركز الكويت الإسلامي في صربيا ضمن مجموعة من المشاريع المميزة والمهمة

من جهة اخرى لا تزال الجمعية بجميع فروعها مستمرة باستقبال الاضاحي داخل وخارج الكويت وتبدء من 15 دك وحتى 125 د.ك لاضحية الغنم ومن 90 د.ك وحتى 500 د.ك لاضحية البقر والتي يمكن المساهمة بسهم فيها ، وقد دعت الجمعية اهل الخير في الكويت للمبادرة في تمويل هذه المشاريع الخيرية الانسانية خصوصا في هذه الايام المباركة والتي تتضاعف فيها الاجور.